

الدرس (61) من شرح "تيسير البلاغة": المجاز العقلي وعلاقاته

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استعين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [00:00:10](#)

اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام جميعا في مجلسنا السادس عشر من مجالس تيسير البلاغة ما نزال مع هذا الكتاب اللطيف المختصر نكون خريطة علوم البلاغة ونأخذ ثمراتها وقد وصلنا - [00:00:29](#)

وقد وصلنا بحمد الله تعالى الى الكلام على المجاز العقلي تكلمنا بعلم البيان على التشبيه بانواعه عرفناه وذكرنا اشهر انواعه ثم بعد ذلك بدأنا بالكلام على المجاز المفرد وقلنا ان المجاز المفرد اما ان يكون مجازا بالاستعارة - [00:00:51](#)

واما ان يكون مجازا مرسلا وذكرنا ان المجاز بالاستعارة تكون علاقته المشابهة اما المجاز المرسل فعلاقته غير مقيدة بالمشابهة. ولذلك يسمى مرسلا فالفرق بينهما كما اشرت مرارا وفي العلاقة وتكلمنا في المجاز المفرد الذي هو مجاز بالاستعارة - [00:01:18](#)

تكلمنا على انواع الاستعارة من حيث ذكر المشبه به او المشبه التي يذكر فيها المشبه به ويحذف المشبه تكون استعارة تصريحية والتي يذكر فيها المشبه ويحذف المشبه به ويرمز له بشيء من لوازمه - [00:01:46](#)

تسمى استعارة بالكناية او استعارة مكنية لانك كنييت المشبه به وسترتة ثم تكلمنا عليها من حيث الجمود والاشتقاق ورأينا انها اما اصلية او تبعية قلنا ان الاصلية هي الواقعة في الجامد. سواء اكان مصدرا ام اسم ذات - [00:02:04](#)

اما التبعية فهي الواقعة في المشتقات العشرة الافعال الثلاثة والاسماء السبعة المشتقة الافعال الماضية والمضارعة وافعال الامر والمشتقات اسم الفاعل واسم المفعول ومبالغتهما مبالغة اسم الفاعل ثم الصفة المشبهة واسم التفضيل والزمان والمكان والاعلى - [00:02:29](#)

ثم تكلمنا تكلمنا على على الاستعارة من حيث القوة والضعف ورأينا ان الاستعارة بعد ان تتم بقرينتها بعد ان تتم قد تذكر جملة بعدها تقوي المشبه به وتناسبه فتكون الاستعارة حينئذ مرشحة - [00:02:53](#)

اي مقواة وهذا يزيد من قوتها وقد تكون مناسبة للمشبه هذه الجملة التي تأتي بعد الاستعارة. فحينئذ تكون الاستعارة مجردة قد تأتي بالاستعارة خلوا مما يتبعها من عبارات تناسب المشبهة او المشبهة به. فالاستعارة حينئذ مطلقة - [00:03:18](#)

او تكون او تأتي بعد بعد الفراغ من الاستعارة او تأتي بجملتين جملة تناسب المشبه وجملة تناسب المشبه به الاستعارة ايضا حينئذ مطلقة لماذا؟ لان الدليلين تعارضا اتيت بما يجعل الاستعارة مرشحة - [00:03:40](#)

ثم اتيت بما يجعلها مجردة تعارض الدليلان فتساقطا كأنهما غير موجودين نعم ثم تكلمنا عن المجازي المرسل وقلنا انه واقع في الكلمة ايضا. وهو استعمال الكلمة في غير ما وضعت له لعلاقة ما - [00:04:03](#)

غير المشابهة مع قرينة تمنع من ارادة المعنى الوضعي ورأينا ان له علاقات متعددة فاما الجزئية او الكلية او السببية او المسببية او اعتبار ما كان او اعتبار ما ما يكون او او الحالية او - [00:04:25](#)

المحلية وهكذا وذكرنا واشرنا واشرنا الى ان هناك علاقات اخرى لم يذكرها المصنف بل ربما يهتدي بل ربما يهتدي لطيف النظر ودقيقه الى معان بلاغية جديدة او الى علاقات جديدة في المجاز المرسل لكن لابد من التدبر والتلبس - [00:04:43](#)

حتى تصل الى هذا ولابد من التدبر في عشرات الالاف من امثلة البيان العالي اليوم ان شاء الله تعالى نخط رحلتنا في المجاز العقلي بعد ان بعد ان فرغنا من الكلام على المجاز المفرد - [00:05:06](#)

اليوم بعون الله تعالى نتحدث عن المجاز العقلي نتحدث اليوم عن المجاز العقلي نتحدث في هذا الدرس عن تعريف المجاز العقلي وعن علاقاته وعن جمالياته هيا بنا نبدأ على بركة الله تعالى - [00:05:26](#)

نعم قال اذا قلت لمن تحب يا سمعي ويا بصري اذا قلت لمن تحب يا سمعي ويا بصري كان هذا مجازا لغويا مبنيًا على التشبيه في النفع والشرف والقيمة فهو استعارة - [00:05:51](#)

ذكرنا يا كرام انك اذا قلت يا سمعي فانت تشبه المخاطبة بالسمع في النفع والشرف والقيمة فاذا العلاقة بين الكلمة المذكورة بمعناها الوضعي وبين المعنى المجازي المراد العلاقة المشابهة نعم. فحينئذ - [00:06:18](#)

فحينئذ عندنا استعارة والاستعارة هنا كما تعلمنا يا كرام استعارة تصريحية. استعارة تصريحية الان ننظر اليها ايضا يا كرام. سمعي وبصري جامد او مشتق جامد فاذا هي استعارة اصلية استعارة اصلية - [00:06:39](#)

ثم ننظر اليها ايضا فنرى بعدها هل ذكر بعد الاستعارة وقرينتها هل ذكر ما يقوي المشبه او المشبه به لم يذكر فاذا الاستعارة مطلقة هكذا نكون فرغنا من من اه اجراء العمليات التطبيقية في الاستعارة. اذا عندنا استعارة - [00:07:00](#)

تصريحية اصلية مطلقة والقرينة ها هنا يا كرام القرينة التي صرفت الكلام الى المجاز هي هي النداء النداء لان السمع لا ينادى نعم قل وكذا اذا قلت للملك اذان في البلد وعيون - [00:07:23](#)

تريد جواسيس يوصلون اليه اخبار الناس كان مجازا لغويا لكنه ليس استعارة لان الاذان والعيون لا يشبهان الجواسيس بل هما جزء هام في الجواسيس فهو مجاز مرسل علاقته الجزء ايه - [00:07:48](#)

نعم. فاذا ايضا ها هنا للملك اذان وعيون. اذا عندنا هنا مجاز مرسل. وهو مجاز لغوي. مجاز لغوي مرسل على قته الجزئية لانك ذكرت الجزء وارادت وارادت الكل للملك اذان في البلد - [00:08:09](#)

وعيون قال اما ان قلت قتل الجاسوس فلانا تريد قتل الملك فلانا بسبب وشاية الجاسوس لم يكن هذا استعارة لانك لم تشبه الجاسوس بشيء حين تقول قتل الجاسوس انت لم تشبهه بشيء - [00:08:29](#)

ولا مجازا مرسلا لانك لم تطلق الجاسوس على الملك انت لم تطلق هنا الجاسوس على الملك. لم تستعمل الكلمة في غير ما وضعت له وتريد غيرها وتقيم علاقة بينها وبين المقصود. لا - [00:08:54](#)

لم تستعمل كلمة الجاسوس بمعنى الملك. فاذا انت ما عندك ها هنا مجاز مرسل لان المجاز المرسل مجاز لغوي واقع في المفرد نعم طيب اذا قال ولا مجازا مرسلا لانك لم تطلق الجاسوس على الملك - [00:09:11](#)

هذا يعني يا كرام ان المجاز ها هنا ليس واقعا في المفرد المجاز ها هنا ليس واقعا في المفرد هو واقع في ماذا اذا؟ قال هو واقع في الاسناد الاسناد - [00:09:32](#)

فنحن هنا قتل الجاسوس اسندنا القتل الى الجاسوس اسندنا القتل الى الجاسوس. هل هذا الاسناد حقيقي لاحظوا الان العقل هو الذي سيحيله او يجيزه قتل الجاسوس فلانا في العادة الجاسوس لا يقتل وانما يشي الى الملك - [00:09:47](#)

ويخبره يخبر اصحاب السلطة والشأن فيحصل القتل اذا هو ليس المباشر للقتل بل هو سبب للقتل اذا كيف عرفنا المجاز ها هنا؟ عرفنا المجاز من خلال الاسناد لا من خلال الكلمة. كما قلنا لا تجوز في الكلمة هنا - [00:10:12](#)

الكلمة هنا لم تجز معناها الوضعي لا كلمة قتلة ولا كلمة جاسوس. لكن اسناد القتل الى الجاسوس هو الذي احدث هذا الاشكال اسناد القتل الى الجاسوس هو الذي احدث هذا الاشكال. يعني الاسناد غير حقيقي. غير حقيقي بل مجازك - [00:10:33](#)

اذا قال بل تجوزت باسنادك القتل الى الجاسوس فيسمى هذا اسنادا مجازيا او مجازا عقليا. ولا ولا تنسوا يا كرام ان المجاز انما ميم مجازا كما ذكرت سابقا لانه مصدر ميمي هو مصدر ميمي - [00:10:58](#)

مجاز عبر به عن اسم الفاعل لان الكلمة تجوز معناها الوضعي الكلمة جائزة معناها الوضعي. والاسناد هنا في المجاز العقلي جائز المعنى الوضعي اذا المجاز في الاصل مصدر ميمي عبر به عن اسم الفاعل للمبالغة - [00:11:19](#)

والمراد في المجاز المفرد مثلا الكلمة التي تجوز معناها الوضعي او عبر به عن اسم المفعول والمراد الكلمة المجوز بها المعنى الوضعي

جيز بها المعنى الوضعي. من الذي جاز بها المعنى الوضعي المتكالم - 00:11:42

نقلها من المعنى الوضعي الى المعنى المجازي. فاذا المجاز مصدر ميمي عبر به عن اسم الفاعل او عن اسم المفعول كما يرى الامام

عبدالقاهر الجورجاني. رحمه الله تعالى. والخطيب القزويني رحمه الله يرى انه بمعنى اسم المكان - 00:12:01

يرى ان المجاز بمعنى اسم المكان مصدر ميمي بمعنى اسم المكان نعم على كل حال فاذا المجاز العقلي اسناد اسناد الفعل الى غير ما

هو له اسناد الفعل الى غير ما هو له لعلاقة كما سنرى ان شاء الله تعالى مع قرينة صارفة - 00:12:17

الان علاقات المجاز العقلي هناك علاقة العلاقة الاولى قال قد يسند الفعل الى سببه كما نقول قتل الجاسوس فلانة مع ان القاتل الملك

حتى الملك هو الأمر ليس المباشر للقتل - 00:12:42

القاتل مثلا هو الجلاذ هو المأمور هو هكذا هو الشرطي هذا المباشر فاذا قولنا قتل الجاسوس فلانا اي سبب قتله اسندنا الفعل الى غير

ما هو له والعقل هو الذي احال - 00:13:06

هذا الاسناد وهو الذي نبه على ذلك. ولذلك هو مجاز عقلي يدرك بالعقل يدرك بالعقل بخلاف ما رأينا من المجاز اللغوي الذي يدرك

باللغة. الواقع في الكلمة نعم قال العلاقة الثانية - 00:13:23

قال قد يسند الى زمانه قد يسند الى زمانه مثل انبت الربيع البقلة. انبت الربيع البقل والربيع لا ينبت شيئا انما المنبت الله سبحانه

وتعالى فاذا اسناد الانبات الى الربيع اسناد غير حقيقي. العقل حكم على ذلك - 00:13:42

انبت الربيع العقل الربيع لا ينبت فاذا هذا اسناد مجازي علاقته الزمانية علاقته الزمانية ونقول كذلك عندنا علاقة اخرى هي علاقة

المكانية. قد يسند الفعل او ما في معناه الى مكانه - 00:14:10

مثل ازدحم الصف ازدحم الصفو هنا ماذا فعلنا اسندنا الازدحام الى الصف واسناد الازدحام الى الصف غير حقيقي. والعقل يحيل ذلك

ويحكم بامتناعه نعم. ولذلك عندنا هنا تجوز في الاسناد اسندنا - 00:14:32

اسندنا كما قلنا الازدحام الى الصف اسنادا مجازيا غير حقيقي. ما العلاقة؟ العلاقة المكانية ايضا عندنا علاقة المصدرية اي قد يسند

الفعل الى مصدره الى مصدره وانتم تعلمون يا كرام - 00:14:53

وانتم تعلمون ان الفعل مركب من الحدث والزمان مركب من الحدث والزمان فالحدث يسند الى الحدث نفسه كما نقول مثلا فلان او

يوسف جد جده يوسف جد جده والجد مصدر لجد - 00:15:17

جد فلان جدا. لاحظوا الان من الذي جد ايها الكرام الذي جد انما هو يوسف يوسفه والذي جد اذا الاسناد الحقيقي هو اسناد الفعل الى

يوسف بان الجد وقع منه وحصل منه - 00:15:40

هذا الاسناد الحقيقي لكن حصل تجوز في الاسناد يوسف جد جده اسندنا الفعل الى مصدره لان جدك ما قلنا مركب من الحدث

والزمان يعني يوسف حصل منه جد جد هكذا - 00:16:01

اذا يوسف جد جده اسندنا الفعل الى المصدر اسنادا مجازيا غير حقيقي العلاقة الخامسة اسناد المبني للفاعل الى ضمير المفعول.

طبعا انقلنا المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه - 00:16:21

مثلا اسناد اسم فاعل اسم الفاعل كما تعلمون ايها الكرام يعمل عمل الفعل بشروط وكذلك اسم المفعول وكذلك الصفة المشبهة نعم

وكذلك اسم التفضيل يعمل في الضمير ولا يعمل في الظاهر الا في مسألة واحدة تسمى مسألة الكحل. اذا بعض المشتقات تعمل عمل -

00:16:45

عالي بشروط. فهذه ايضا اذا حصل فيها اسناد غير حقيقي فاننا نجري فيه احكام المجاز العقلي نجري فيه احكام المجاز العقلي قال

هنا او ان يسند المبني للفاعل الى ضمير المفعول. مثل ماذا - 00:17:09

كقوله تعالى فهو في عيشة راضية فهو في عيشة راضية الان في عيشة راضية اسم فاعل واسم الفاعل ها هنا يعمل عمل

الفعل ولذلك انظروا هنا فيه ضمير مستتر تقديره - 00:17:30

هي راضية هي عندنا اسناد اذا لان هي يعود على ماذا؟ على العيشة اسندنا الرضا الى العيشة الى ضمير العيشة هل هذا اسناد حقيقي

وهل العيشة ترضى او ترضى العيشة مرضية لا راضية - 00:17:53

فاذا انت اسندت اسم الفاعل ها هنا وهو بمعنى الفعل ويعمل عمله وهو هنا معتمد على موصوف نعم وليس بمعنى الماضي بمعنى الحالي او الاستقبال هذا سيكون يوم القيامة اذا يعمل لانه اعتمد على موصوف ولانه بمعنى الحال او الاستقبال - 00:18:16
الان يا كرام فهو في عيشة راضية اسندنا اسم الفاعل وهو بمعنى الفعل الى غير ما هو له. الى غير فاعله لان الراضي هو صاحبها لكننا اسندنا اسم الفاعل الى المفعول. لانه يقال - 00:18:38

رضيت العيشة ورضيت انا العيشة فالعيشة مرضية لا راضية فاذا اسندنا اسم الفاعل الى مفعوله لا الى فاعله. ولذلك يقال ان العلاقة المفعولية اذا اسندنا الفعلة الى مفعوله او اسندنا اسم الفاعل الى مفعوله فالعلاقة حينئذ المفعولية - 00:18:57
قال والاسناد الحقيقي راض صاحبها فالعلاقة المفعولية لان اسم الفاعل استعمل مكان اسم المفعول نعم ثم قال العلاقة السادسة ان يسند المبني للمفعول الى ضمير الفاعل ان يسند المبني للمفعول الى ضمير الفاعل - 00:19:23
انظروا قوله تعالى انه كان وعده مأثيا انه كان وعده مأثيا الان الوعد يؤتى او يأتي وعد الله والوعد يأتي لا يؤتى طيب اذا مأثي اسمه مفعول مأثي يون اسمه مفعول. طبعا كما تعلمون مأثي اسمه مفعول وفعله فعله ثلاثي - 00:19:47
وهو اتي اوتي والفعل الثلاثي يكون اسم المفعول فيه يكون اسم المفعول فيه على وزن مفعول فالان اذا عندنا اسم مفعول يجب ان يكون على وزن مفعول لكننا نرى مأثي - 00:20:18

ليس على وزن مفعول قال نعم اصله مأتوين مأتوي مفعول التقى الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء فصار مأتويا ماتي ثم قلبت الضمة كسرة لتناسب الياء فصارت مأثي. اذا ماتي وزنها مفعول. واصلها مأتوي - 00:20:36
لكن الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة وكانت الاولى منهما ساكنة فانها تقلب ياء وهكذا نقول مثلا في ريان ريان اصلها رويان التقت الواو والياء والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء. وهكذا نقول مثلا في ميت واصلها مي وت - 00:21:07
التقت الياء والواو والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء يعني نقلب الثقيل الى الخفيف لان الياء اخف من الواو. كما ان الكسرة اخف من الضمة المهم لا نخرج عن موضوع البلاغة - 00:21:30

فاذا مأثية نحن هنا عندنا اسم مفعول اسم مفعول يبنى او يعني يسند الى المفعول به في الاصل يعني الذي يصير نائب فاعل انه كان وعدوه مأثيا هو مأثيا هو نائب الفاعل ضمير مستتر - 00:21:46
يعود على ماذا؟ يعود على الوعد طيب اسند اسم المفعول الى الفاعل لا الى المفعول لان الوعد ات لا مأثي فهو فاعل لا مفعول فإسناد اسم المفعول اسناد اسم المفعول الى ضمير الفاعل - 00:22:04

نقول عنه انه اسناد مجازي علاقته الفاعلية قال لان اسم المفعول استعمل مكان اسم الفاعل نعم اذا القاعدة يقول الاسناد المجازي ويسمى المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له - 00:22:26
لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة الحقيقة والفرق بينه وبين المجاز اللغوي ان العقلية في الاسناد والتركيب واللغوية في الكلمة فاذا انظروا يا كرام اسناد الفعل او ما في معناه - 00:22:53

ما الذي في معنى الفعل كما قلنا؟ الذي في معنى الفعل اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة وهكذا نعم قال لعلاقة كما رأينا العلاقة ها هنا كما رأينا اما ان تكون سببية واما ان تكون مكانية زمانية وهكذا في جميع العلاقات - 00:23:09
مع قرينة مانعة من ارادة الحقيقة والفرق بينه وبين المجاز اللغوي ان العقلية في الاسناد والتركيب واللغوية واقع في الكلمة الان تنبيهات التنبيه الاول يقول الالفاظ كلها في المجاز العقلي مستعملة فيما وضعت له - 00:23:31
وانما المجاز وانما المجاز في الاسناد لا في كل لفظ على الانفراد ولذلك يسمى اسنادا مجازيا كما قلنا انتم دققوا مثلا في المثال الذي ذكره الشيخ اول المبحث حين قال قتل الجاسوس - 00:23:55

انا ما عندي استعارة ها هنا لانني لم اشبه الجاسوس باحد طيب وليس عندي مجاز مرسل لانني لم اطلق الجاسوس على الملك مثلا لم استعمل الكلمة واريد بها غيرها فإذا الجاسوس هنا لم يطلق على الملك فلا تجوز في الكلمات بل هناك تجوز في الإسناد - 00:24:13

نعم اذا المجاز واقع هنا في الاسناد لا في الكلمة. التنبيه الثاني قال قد يصح في اللفظ اعتباره من المجاز المرسل اي مجازا في الكلمة كما يصح اعتباره من المجاز الاسندي اي مجازا في الكلام. واليك المثال وهو ازدحم الصف - [00:24:36](#)

انظروا يا كرام حينما تحدثت عن المجازي المرسل وعن علاقة المحلية في المجاز المرسل ذكرت مثالا وهو ازدحم الصف بل ذكره المصنف هناك وقلت لكم ان لنا حديثا عنه في مكانه ان شاء الله في المجاز العقلي - [00:24:59](#)

ازدحم الصف هنا اذا كانت العلاقة محلية وكانت الكلمة التي وقع فيها المجاز مسندا اليها فحينئذ يجوز ان نحكم اه بان المجاز اما مجاز مرسل واقع في المفرد واما مجاز عقلي واقع في التركيب في الاسناد - [00:25:20](#)

انظروا مثلا ازدحم الصفو اسندنا الازدحام الى الصف وهذا الاسناد غير حقيقي العقل يحيل ان يكون حقيقيا اذا اسناد غير حقيقي اسناد مجازي فعندي مجاز عقلي علاقته المكانية على اننا يمكن ان نجري - [00:25:43](#)

المجاز ها هنا في الكلمة فنقول ازدحم الصف ذكر الصف واراد طلاب الصف انظروا هنا يمكن ان نقيم العلاقة ها هنا في الكلمة وان نقيم المجاز لغويا في كلمة بان نقول في اللغة - [00:26:07](#)

في اللغة الصف لا يراد بها الطلاب معناها الوضعي معروف لكن هنا ذكرها واراد معنى مجازيا هو الطلاب. ما العلاقة بين الصف والطلاب؟ العلاقة المكانية. فاذا عندي مجاز مرسل علاقته المكانية او المحلية - [00:26:24](#)

طبعا هي الصلاحيات المتقاربة. يقولون في المجاز المرسل علاقته المحلية. ويقولون هنا في المجاز العقلي علاقته المكانية. وان قلت ايضا المحلية فهو صحيح لا اشكال فيها اذا قال الشيخ ازدحم الصف تريد الطلاب فاذا اعتبرت كلمة الصف مجازا علاقته المحلية لان الصف محلهم - [00:26:47](#)

كان مجازا لغويا مرسلا في الكلمة علاقته المحلية. واذا اردت بالصف حقيقة المكان واعتبرت المجاز في اسناد فعلي ازدحم. اذا اذا اعتبرت ان المجاز وقع في الاسناد وهو اسناد الازدحام الى الصف - [00:27:08](#)

كان اسناد هذا الفعل الى حجرة الصف اسنادا مجازيا او مجازا عقليا. لان العقل لا يجيز اسناد الازدحام حقيقة للحجرة فالاسم يختلف بحسب اعتبار موضع المجاز من الكلام. طبعا اه - [00:27:23](#)

جواز اعتبار المجاز مرسلا او عقليا هذا يكون فيما علاقته المحلية فقط كما قلت هناك ضابطان الضابط الاول ان تكون العلاقة المحلية الضابط الثاني ان تكون الكلمة التي وقع فيها المجاز المرسل - [00:27:39](#)

فاعلا فحينئذ نقول عندنا مجاز مرسل علاقته المحلية او عندنا مجاز عقلي علاقته الاسنادية علاقته المكانية واضح هذا؟ يعني لابد من هذين القيدان ان يكون المجاز المرسل علاقته المحلية وان تكون الكلمة التي وقع فيها المجاز - [00:27:58](#)

ان تكون مسندا اليها لا فاعلا فحسب وانما ان تكون مسندا اليها باطلاق نعم فاذا كانت العلاقات غير ذلك فليس عندنا حينئذ مجاز مرسل ليس عندنا جواز الاعتبار من وجهين - [00:28:20](#)

نعم قال كثر مجيء المجاز العقلي في القرآن الكريم. وهذا نقلته من استاذنا العاكوب حفظه الله في كتابه المفصل كثر مجيء المجاز العقلي في القرآن الكريم. كقوله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا - [00:28:39](#)

فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا؟ طبعا ان كفرتم يوما كيف تعربون يوما مفعول به لكفرت وليس مفعولا فيه ظرف زمان اذا جعلته ظرف زمان فستعلقه بالفعل كفرة - [00:29:04](#)

وسيكون المراد بالكفر الكفر يوم القيامة وهل يستطيع اي انسان مهما عني وتجبر بذلك الموقف المهيب عافانا الله من احواله هل يستطيع ان ينبس ببنت شفة ذلك الانسان العتي الظالم - [00:29:23](#)

المجرم الذي انكر وجود الله يوم القيامة. ستتكشف الحقائق هل يستطيع ان يكفر يوم القيامة انظروا هذا المعنى يؤديه اعرابكم يوم ظرف زمان وتعليقكم اياها بالفعل كفر انظروا الى دقائق الاعراب - [00:29:41](#)

الاعراب تنظيم للمعنى وكاشف عن حقائقه وليس عبثا فيوما مفعول به يعني تكفرون اليوم ومتى تكفرونه؟ تكفرونه في الدنيا فكيف تتقون ان كفرتم يوما او تجعلون يوما مفعولا به لتتقون. يعني كيف تتقون يوما - [00:30:00](#)

يعني واتقوا يوما وهذا احسن عفو هذا احسن هذا احسن من كفرتم يوما وانما يوما مفعول به لتتقون. كيف تتقون يوما ان كفرتم
ويوما مفعول به ايضا وليس مفعولا فيه ظرف زمان متعلق بي - [00:30:20](#)

تتقون لانه سيصبح ايضا التقوى ستكون يوم القيامة. ويوم القيامة ليس يوم التقوى ولا يوم الاعمال بل يوم الحساب فاذا فكيف
تتقون ان كفرتم يوما؟ كيف تتقون يوما؟ يجعل فعل مضارع - [00:30:40](#)

وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على يوما يوما يجعل اسناد الجعل الى اليوم اسناد غير حقيقي العقل يحيل ان يكون حقيقيا
واسناد مجازي علاقته الزمانية اسناد مجازي علاقته الزمانية - [00:31:00](#)

وكذلك واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا زاد ضمير مستتر تقديره هو يعود على الايات والايات
لا تزيدهم ايمانا وانما هي سبب في زيادة الايمان - [00:31:25](#)

فعندي مجاز عقلي علاقته السببية عندي مجاز عقلي علاقته السببية اذا واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وكذلك يذبح ابناءهم
وفرعون لم يباشر التذبيح وانما امر بذلك فهو الامر المسبب هو السبب - [00:31:44](#)

حينئذ اسناد التسبيح الى فرعون اسناد مجازي علاقته السببية المجاز العقلي كثير الورد في القرآن الكريم كثير الورد في القرآن
الكريم والبيان القرآني بيان عال بل هو اعلى بيان ولذلك استاذنا فخر الدين حفظه الله تعالى كان - [00:32:10](#)

يقسم اللغات او يقسم طريق عودتنا الى اللغات تقسيما بديعا وقال لابد ان نعتمد اللغة الوسطى في حياتنا العامة. وفيها شيء من
التسكين. فيها تسمحات كثيرة ثم عندنا اللغة الصحيحة في التعليم واللغة الفصيحة للعلوم الشرعية وتعليمها واللغة الفصحى للادباء
والبلغاء - [00:32:35](#)

والعربانية العربية هكذا مصدر بالالف والنون للمبالغة العربية نعم وهي لغة القرآن الكريم التي لا يدانيها اي بيان البيان القرآني عال
جدا ولذلك هو خاطب الانس والجن على اختلاف ازمانهم واحوالهم - [00:33:00](#)

هذا الخطاب المتنوع يحتاج الى تنوع في الاساليب ولذلك اساليب العربية وبيان العربية تجده في القرآن العظيم تجد تنوعا عجيبا
في الاساليب وفي وفي التبيين في طرائق الاقناع وفي طرائق التقرير للمخاطبين. وفي طرائق الترغيب - [00:33:23](#)

والترهيب. هذا كله يقتضي خروجا عن الاصل الوضعي في الكلام الى المجاز والمجاز واسع. المجاز واسع. وكثير من اللغة مجاز.
وكثير من اللغة مجاز واللغة لا تأبى هذا ابدأ. المهم ان يكون هناك رابط وعلاقة بين المعنى الوضعي والمعنى المجازي - [00:33:43](#)

لا ان نخرج الى الرموز التي لا يمكن ان نستنبطها من اصل النص كثير من المحرفين اليوم يحرفون الكلمة عن مواضعه ويحرفون
المعاني والحقائق باستعمالهم ما يسمى بالرموز الالية ترمز الى كذا وتريد كذا - [00:34:08](#)

واذا جئت وقلت له من اين اخذت هذا المعنى؟ لم يأخذه لا من اللغة ولا من اساليبها ولا من بيانها نعم اذا كثر مجيء المجاز العقلي في
القرآن الكريم ايضا - [00:34:29](#)

يأتي المجاز العقلي في الانشاء كما يأتي في الخبر. المجاز العقلي ليس حكرا على الخبر. بل يكون في الانشاء ايضا كما في الالية
الكريمة يا هامان ابن لي صرحا ابني لي صرحا - [00:34:46](#)

وهامان لن يبني لفرعون ولم يبني ولن يبني. وقد احسنت عندما قلت لن يبني هذا لا يمكن ابن لي صرحا لعلني ابليج الاسباب اسباب
السموات فاطلع الى اله موسى اسناد الامر بالبناء الى هامان اسناد مجازي - [00:35:01](#)

مجهزي ايضا علاقته السببية لان هامان كان وزيره المقرب اعتذر هامان كان وزيره المقرب فهو الذي سيأمر بالبناء ولن يباشر البناء هو
نفسه نعم كذلك اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا - [00:35:21](#)

تأمرك تأمر الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على الصلاة. وهل الصلاة تأمر هي ام الله سبحانه
وتعالى هو الامر الناهي سبحانه هو الامير الناهي والصلاة سبب ورسالة - [00:35:44](#)

هي سبب في تحصيل هذه الاوامر وتدبرها ثم التعقل منها والعمل بها. اصلاتك تأمرك فاسناد الفعل الى الصلاة اسناد مجازي علاقته
السببية ايضا فلاحظوا هنا هنا عندنا وقع في سياق الانشاء لانه واقع في سياق الاستفهام - [00:36:05](#)

لان تأمرك داخله في الاستفهام. لان هذه الجملة داخله في الاستفهام اصلا تترك ما يعبد ابؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ايضا يقع المجاز العقلي في النسبة الازفافة يعنى في المضاف والمضاف اليه - [00:36:30](#)

قال نعم كما في قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قرآن الفجر نسبنا القرآن الى الفجر نسبة مجازية علاقتها الزمانية قال اي قراءة القارئ في الفجر ومثلها بل مكر الليل اي مكركم في الليل نسبنا المكر الى الليل. هذه ايضا - [00:36:52](#)

نسبة مجازية اضافة علاقتها الزمانية جماليات المجاز العقلي وهذا نقلت ايضا من كتاب شيخنا العاكوب يقول المجاز العقلي ضرب من التصوير البياني شائع في اساليب البيان العالي التي تستخدم فيها مفردات اللغة استخداما تتجاوز فيه حدودها المعجمية الصارمة - [00:37:20](#)

مما يوسع افاقها ويجعلها قادرة على توصيل المعاني الدقيقة والوفاء بمقاصد المتكلمين في دروب من الكلام قادرة على تنشيط نفس المتلقي هناك خيط عام ينزم هذه الاساليب ان فيها تنشيطا لذهن المتلقي - [00:37:47](#)

وخروجا عن رتابة الكلام اللغوي العام فاذا اسندت الشيء الى غير ما هو له استيقظ عقله المتلقي وبدأ يفكر في هذا الاسناد كيف اسنده؟ ولماذا قاله؟ وما الغرض من ذلك - [00:38:06](#)

يعني هي نوع من الموقظات لعقل المتلقي قال واثارة حسه ومخيلته واعمال عقله في ملاحظة مظاهر التجاوز في الاسناد. واسمع رعاك الله ما يقول الشيخ عبدالقاهر عن هذا عن هذا الضرب من المجاز على جدته - [00:38:23](#)

قال ان هذا الضرب من المجاز على جدته كنز من كنوز البلاغة. ومادة المشاعر المفلق وهو عفوا ومادة الشاعر المفلق والكاآب البليغ الابداع والاحسان والاتساع في طرق البيان نعم ولا يغرنك من امره انك ترى الرجل يقول اآى بي الشوق الى لقاءك - [00:38:44](#)

وسار بي الحنين الى رؤيتك واقدمني بلدك حق لي على على انسان نعم قال ولا يغرنك من امره انك ترى واشباه ذلك مما تجده لشهرته يجري مجرى الحقيقة فليس هو كذلك. بل يدق ويلطف حتى يأتيك بالبدعة والنادرة - [00:39:04](#)

فاذا احيانا كثرة استعمال المجاز العقلي تنسي المخاطب انه مجاز وتحمله على الظن بانه حقيقة. عندما يكثر المتكلمون من قوله من قولهم مثلا اآى بي الشوق اليك وهو يظن ان الشوق هو الذي - [00:39:27](#)

يأتي به اليك. فقال لا يغرنك كثرة هذا من هذه لكن في في المجاز العقلي اذا تدبرته عموما وجدت انه يأتيك بالبدعة والنادرة كما نص رحمه الله تعالى قال بل يدق ويلطف حتى يأتيك بالبدعة والنادرة - [00:39:46](#)

نعم النص فيه شيء من الخل اه في التنسيق لكن هذا مضمونه. نعم انه قال هو كنز من كنوز البلاغة. ومادة الشاعر المفلق والكاآب البليغ الابداع والاحسان والاتساع في طرق البيان - [00:40:07](#)

الآن نختتم درسنا ان شاء الله بعض التدريبات. قال وضح المجاز الاسنادي فيما يأتي وبين اصله وعلاقته اولم نمكن لهم حرما امنا الحرم يؤمن فيه ولا ينسب الامر اليه. انظروا امنا - [00:40:24](#)

امنا اسم فاعل ها هنا اسند اسند اسم الفاعل ها هنا الى الحرم الى ضمير الحرم والحرم مكان فاذا العلاقة مكانية العلاقة ها هنا في الاسناد في اسناد اسم الفاعل الى ضمير الحرم علاقة مكانية امنا هو - [00:40:45](#)

نعم اي مأمونا فيه يؤمن فيه يأمن الناس فيه. هذا الذي اراه. وبعضهم يذكر ان علاقته المفعولية. يعني مأمونا اسند اسم الفاعل الى ضمير الحرم والحرم مأمون لا امن فالعلاقة العلاقة المفعولية. نعم - [00:41:06](#)

لكن الظاهر ان العلاقة المكانية كما ذكرت ايضا صالت صولته صولة اسندنا الفعل الى مصدره العلاقة ها هنا في المجاز الاسنادي علاقة المصدرية علاقة المصدرية نعم ومنه ايضا فلان نهاره صائم - [00:41:25](#)

فلان نهاره صائم وليله قائم. اسندنا الصيام الى ضمير النهار. صائم هو صائم هو اسندنا الصيام الى ضمير النهار واسناد الصيام الى ضمير النهار اسناد مجازي علاقته الزمانية وهكذا ليله قائم اسندنا القيامة الى غير ما هو له - [00:41:51](#)

قال جرى النهر والنهر هو المجرى للماء هو الحفرة التي يجري فيها الماء ليس هو الماء. فاذا النهر لا يجري فاسناد الجهر الى النهر مجاز عقلي علاقته المكانية نعم الآن كما اتفقنا - [00:42:13](#)

كل مجاز عقلي علاقته المكانية يصح ان يجعل مجازا مرسلًا علاقته المحلية ولا عكس كل مجاز عقلي علاقته المكانية يصح ان يجعل مجازًا مرسلًا علاقته المحلية. انظروا هنا جرى النهر يمكن ان تجعل المجاز في الاسناد ويمكن ان - [00:42:34](#)

جعل المجاز في كلمة النهر ذكر النهر واراد ماءه فالعلاقة المحلية انظروا لكن ليس كل اسناد او ليس كل مجاز مرسل علاقته المحلية يكون مجازًا عقليًا علاقته المكانية لانه قد يكون في غير الاسناد - [00:42:55](#)

فهمتم هذا؟ انظروا مثلاً وأسأل القرية وأسأل القرية وأسأل القرية مفعول به وهي هنا مجاز مرسل علاقته المحلية لان المراد وأسأل اهل القرية لكن لا يمكن ان نقول انه مجاز عقلي ايضا لانه ليس واقعا في الاسناد - [00:43:14](#)

هو واقع في الكلمة وهي القرية تنبهوا لهذا ايضا ستبده لك الايام والايام لا تبدي لك وانما يبدو فيها فاذا عندي مجاز عقلي علاقته علاقته الزمانية ايضا انفض المجلس هذه انتم تجهبون عنها. المجلس مجاز عقلي علاقته المحل المكانية او مجاز مرسل علاقته المحلية - [00:43:34](#)

على ما قلناه لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. هذه الآية كثر فيها التأويل والاختلاف كثر فيها التأويل والاختلاف. فمنهم من يقول لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. اسناد عاصم الى من؟ لاحظوا لا عاصم الا - [00:44:05](#)

من رحمه الله فاسندنا عاصم اسم فاعل اسندناه الى من وهي المفعول لانه المعصوم لا العاصم فعندي مجاز عقلي علاقته المفعولية لاني اسندت اسم الفاعل الى المفعول وهو من؟ لا الى الفاعل. طبعا اعرابه فاعل - [00:44:23](#)

فاعل لعاصم لكن في المعنى هو مفعول لا فاعل لكن الظاهر انه على بابه وانه لا مجاز في هذه الآية والمعنى المعنى والله اعلم لا عاصم من امر الله الا الله - [00:44:43](#)

يعني الا من رحم من هنا تعود على الله وليس المراد به المرحوم واضح؟ من هنا تعود على الله؟ نعم. لا على على لا على المرحوم لعل المعصوم لا عاصم اليوم من امر الله الا الرحيم - [00:45:02](#)

يعني الا الله فحينئذ لا مجاز في الاسناد ابدأ ايضا تكاد عطايها يجن جنونها. ما اجمل هذا التعبير! انا احب جدا المجاز العقلي الذي علاقته المصدرية عجيب جدا هذا التوكيد - [00:45:24](#)

عجيب جدا يجن جنونها نعم وكان الاصل ان يقول تكاد عطايها تجن هي يعني ان يسند الى ضمير العطايا. لكن اسند الى المصدر مبالغة نعم. وعلى هذا جاء قول ابي فراس الحمداني حين كان اسيرا - [00:45:42](#)

سيذكرني قومي اذا جد جدهم اذا جدهم يعني في الحرب والنزال وكان الرجل يأبى ان يوصف بالشعر وهو يرى نفسه ارفع اه يعني من ان يوصف بانه شاعر بل كان يبتغي الامارة والملك وهو فارس وهو فارس شجاع - [00:46:01](#)

اذا سيذكرني قومي اذا جدهم لاحظوا ما ابلغ هذا التعبير وما ادقه نعم تكاد عطايها يجن جنونها اذا لم يعوذها برقية طالب تكاد عطايها يجن جنونها اذا لم يعوذها برقية - [00:46:18](#)

طالبي. نعم ثم قال وكل امرئ يولي الجميل محب وكل مكان ينبت العز طيب ينبت العز اسندنا الانبات الى ضمير المكان اسناد غير حقيقي علاقته المكانية ايضا دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي - [00:46:39](#)

وهذه قالها كما هو معلوم قالها الحطيئة في هجاء الزبرقان ابن بدر وكان من الصحابة الكرام هداه وهذا من مقذع الهجاء دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي يعني كالنساء - [00:47:04](#)

انت شأنك ان يؤتى لك بالطعام والشراب وان يسعى في سبيلك ممن يسعى في سبيلهم ممن لا يستطيعون هم ان يقوموا بهذه الامور اي اقعد فانك انت المطعم المكسو فاذا اسندنا الكاسي الى ضمير المفعول - [00:47:19](#)

الى ضمير الزبر قال وهو ضمير المفعول حينئذ هذا اسناد مجازي علاقته المفعولية علاقته المفعولية ايضا قول الشاعر ملكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم ابطح اسندنا السيلان - [00:47:40](#)

الى الابطح الى المكان. فعندنا مجاز عقلي علاقته المكانية علاقته المكانية. المهم اولاً ان تلتقط الاسناد اهم شيء في المجاز العقلي ان تلتقط الاسناد التقطي الاسناد ثم احكم ولا تستعجل - [00:48:00](#)

ايضا انا لمن معشر افنى اوائلهم قيلوا لكماة الا اين المحامون لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنون نعم فاذا
انا لمن معشر افنى اوائلهم قيلوا الكمات جمع كمي وهو الفارس المدجج بالسلاح الذي يطلب المبارزين - [00:48:20](#)
الا اين المحامون؟ اين المدافعون عن اهلهم؟ تعالوا الى المبارزة الا اين المحامون فائنى اوائلهم قيلوا لكما اسندنا الافناء الى قيل لكما.
يعني هل قولهم هو الذي افنى هؤلاء الفرسان لا القول سبب في خروجهم للمبارزة - [00:48:46](#)
ومصرعهم كما قلنا نعم نكتفي بهذا القدر اليوم مع هذه التدريبات الوفية الوافية ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد وان نلتقي على
خير قريبا لنختم حديثنا عن علم البيان مع الكناية. نستودعكم الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:07](#)